

التعليم المقاوالاتي كأداة لبناء الروح المقاوالاتية
دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس

Education entrepreneurship as a tool to build and develop the
entrepreneurial attitudes: Standard Study for Sidi Bel Abbes University
Students

جبار سعاد¹، د. ناجي أمينة²

DJEBBAR Souad¹, NADJI Amina²

¹ جامعة الجيلالي اليااس سيدي بلعباس، souaddjebbar25@gmail.com

² جامعة الجيلالي اليااس سيدي بلعباس، najji.amina@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019-11-04 تاريخ القبول: 2020-05-09

ملخص:

من أجل تفادي فشل المشاريع المؤسسة من قبل خريجي الجامعات، والتي كانت أسبابها كثيرة أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاوالاتية، بالرغم من الجهود المبذولة لإنشائها ودعمها، اقتضى الأمر إلى ضرورة إعداد برامج تعليمية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة.

وعلى اعتبار المقاوالاتية عنصرا فاعلا ولازما، وجب السعي لجعلها مادة دراسية سواء أكاديميا وحتى تطبيقيا، الأمر الذي من الممكن أن يساعد على خلق روح مقاوالاتية لدى الأفراد ودفعتهم لتكوين مؤسساتهم الخاصة وبالتالي المساهمة في دفع عجلة التنمية نحو الأمام، و ذلك بنشر و تعزيز و إدماج منظومة التعليم المقاوالاتي في المجتمع.

ولهذا الغرض قمنا بدراسة قياسية لعينة من 109 طالب و طالبة بجامعة سيدي بلعباس، من ماستر 1 و 2 بمختلف تخصصاتها بالاستعانة باستبيان كأداة لجمع المعلومات وبرنامج SPSS لمعالجتها ودراسة نوعية إستكشافية بالاستعانة بدليل للمقابلات وتحليل للمحتوى توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها تمتع الطلبة بطبيعة الشخصية المقاوالاتية والتي تعكس درجة من الروح المقاوالاتية، إلا أن العلاقة التي تربط التعليم المقاوالاتي وروح المقاوالاتية لدى الطلبة ليست بالعلاقة القوية، ما يفسر وجود دار المقاوالاتية التي تحاول تغطية النقص المسجل في التعليم المقاوالاتي المقدم من طرف المقاييس الملقاة في الجامعة عن طريق الدورات التي تقوم بها.

كلمات مفتاحية: المقاوالاتية، التعليم المقاوالاتي، الروح المقاوالاتية، بدراسة قياسية نوعية، طلبة جامعة سيدي بلعباس، دار المقاوالاتية.

تصنيف JEL: I26, L26, M13

Abstract :

Entrepreneurial education plays a central role in the development of the entrepreneurial spirit. It is starting to attract the interest of government bodies and training institutions, mainly the Algerian university which is trying to train young entrepreneurs by integrating modules adapted to the academic frame work.

The purpose of this study is to see how current lessons contribute to the construction and development of an entrepreneurial spirit among academics. We carried out a quantitative study on a sample of convenience of 109 students in master 1 and 2 of the University of Sidi bel abbés by elaborating a questionnaire and treating the data with the software SPSS, followed by a qualitative study on the basis an interview guide and a content analysis.

The results revolved around the absence of a very strong relationship between current education and the entrepreneurial spirit, in other words, the current teachings do not contribute enough to the development of the entrepreneurial spirit in the university students explains the complementary role played by the entrepreneurship house to cover these gaps

Keywords : Entrepreneurship, Entrepreneurial education, Entrepreneurial spirit, Quantitative/qualitative approaches, Students of the University of Djilali Liabes, House of Entrepreneurship.

JEL Classification Codes : I26, L26, M13

مقدمة:

تحتل حاليا المقاولات أهمية متزايدة في الاقتصاديات الوطنية، سواء في البلدان الصناعية أو النامية، فهي تبدو كمحفز للنمو و التنمية الوطنية. ونظرا لهذه الأهمية، تحاول معظم الدول تشجيع إنشاء هذا النوع من المؤسسات لما له من دور في امتصاص البطالة، و قدرة على التكيف، حيث تسعى الدول لتحقيق ذلك بكفاءة و فعالية إذا تم إنشاء هذا النوع من المؤسسات من طرف الفئة المتعلمة، وخصوصا في مجالات تخصصها، فدخلت الفئة المتعلمة هذا المجال و الاستثمار في مجالات تخصصها، يساهم من جهة في امتصاص البطالة، و من جهة أخرى يساهم في التنمية الاقتصادية و حتى التنمية المعرفية و التطور التكنولوجي، وبالتالي ترقية الروح المقاولاتية لديهم.

ومع ظهور اقتصاد المعرفة أدى هذا الأمر إلى دفع بالدول والتي من بينها الجزائر للاهتمام بالتعليم المقاولاتي خاصة بالجامعات، وذلك من خلال تكوين الطالب وتعليمه وتنمية قدراته بالشكل الذي يجعله قادرا على خلق الأفكار والعمل بطريقة أكثر كفاءة وفعالية.

وسعيا منا في إلقاء الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية، تبلورت الإشكالية الرئيسية على النحو

التالي:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة سيدي بلعباس؟

وحتى يتسنى لنا الإلمام بجوانب الموضوع، كان لابد من تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية، نوجزها

كالتالي:

- ما درجة مساهمة التعليم المقاولاتي الحالي في تزويد طالب جامعة سيدي بلعباس بالمعارف و المهارات اللازمة التي تسمح له بالتوجه إلى عالم المقاولاتية؟
- ما درجة مساهمة التعليم المقاولاتي الحالي في تزويد طالب جامعة سيدي بلعباس بالمعارف و المهارات اللازمة التي تسمح له بتنمية الرغبة والمبادرة من أجل إنشاء مؤسسة؟
- ما درجة مساهمة التعليم المقاولاتي الحالي في تزويد طالب جامعة سيدي بلعباس بالمعارف و المهارات اللازمة التي تسمح له بتأسيس مشروع صغير خاص به ؟

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة اختبار صحة مجموعة من الفرضيات و هي:

-الفرضية الرئيسية:

لا يساهم التعليم المقاولاتي الحالي في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة سيدي بلعباس.

و يشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- لا يسمح التعليم المقاولاتي الحالي لطالب الجامعة بالتوجه إلى عالم المقاولاتية.
 - 2- لا يساهم التعليم المقاولاتي الحالي في تنمية رغبة ومبادرة الطالب الجامعي من أجل إنشاء مؤسسة.
 - 3- لا يساهم التعليم المقاولاتي الحالي في تفعيل قدرة الطالب الجامعي لأن يؤسس مشروعاً صغيراً خاصاً به.
- ولتدعيم دراستنا ارتأينا التطرق إلى بعض الدراسات، بالرغم من قلتها في هذا الموضوع، بحيث تعد الدراسات السابقة بمثابة تراث نظري، فحاولنا الإلمام ببعض جوانب ومحاور الموضوع المتناول، سواء منها باللغة العربية و اللغة الأجنبية، مع توضيح مكانة دراستنا الحالية من هذه الدراسات.

1- الدراسات باللغة العربية:

من بين الدراسات باللغة العربية التي تناولت موضوع بحثنا، دراسة (الجودي، 2015) والتي هدفت إلى محاولة تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات باستخدام كل من المنهجين الوصفي والتحليلي، في حين تناولت دراسة (قادري، ملاطي، 2015) دور التكوين الجامعي في خلق وتفعيل التوجه المقاولاتي وإنتاج معارف تساهم في ظهور ثقافة وروح مقاولاتية، أما دراسة (بن جمعة ، وجرمان، 2017) والتي حاولت تبيان دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، وذلك عن طريق التركيز على الآليات والسبل الكفيلة في تحفيز الطالب الجامعي، فكانت من أهم النتائج المتوصل إليها أنها تعتبر الرغبة والإرادة في إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة أهم عنصر وأهم حافز يساهم في نجاح واستدامة المشاريع.

2- الدراسات باللغة الأجنبية.

هناك مجموعة من الدراسات باللغة الأجنبية رجعت لكل من دراسة (TOUNÉS, 2003) والتي تناولت الدراسة وصف وتفسير تكوين التوجه المقاولاتي لـ 178 طالب تسيير، الذين تابعوا برامج وتكوينات في المقاولات، ودراسة (ZERROKI, GRARI, 2017) والذي كان الهدف من هذه المساهمة هو التفكير في التعليم المقاولاتي ومختلف أساليب التعليم، من خلال تحليل الكتابات في هذا المجال مع تبيان دور الجامعة المقاولاتية في ذلك، حيث بعد تحليل المعطيات تم التوصل أنه يمكن أن تلعب الجامعة دورا إيجابيا في تكوين المقاول الشاب في إطار تصميم التعلم والتعليم، مع وجود تأثير موقف الطلاب بالبيئة المحيطة بهم، أما بالنسبة لدراسة (BOUZEKRAOUI&DRISS) فهو مقال علمي يخص الطالبات الإناث لجامعة المغرب، من خلال التطلع لمختلف الأدبيات التي تدرس المرأة المقاولاتية، وبالأخص الطالبة المقبلة على التخرج لتصبح امرأة مقاولاتية في مجتمعاتها، فأدى التركيز الإجمالي على: العوامل التي تشجع أو التي تمنع الطلاب وبالأخص الطالبات الجامعيات لدخول عالم المقاولات وإنشاء المؤسسات، ومنه هدفت المقالة، إلى تقديم استعراض للأدبيات والعوامل المحددة للمقاولاتية الخاصة بخريجي الجامعات الشابات. فتوصلت هذه الدراسات خصوصا على تبيان أن منهج المقاولاتية يخلق الاعتماد على النفس، والذي تعتبر صفة من صفات المقاول الناجح.

3- مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

بعد استعراضنا للدراسات السابقة المتناولة لموضوع الدراسة سنقوم بمقارنتها مع الدراسة الحالية من خلال توضيح أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، ثم استنتاج ووضع نموذج الدراسة الحالية المتبع.

1-3 الفرق بين الدراسات:

سنوضح الفرق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(1):مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

اسم الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
<u>أولا:</u> دراسة الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي -دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة-.	✓ التركيز على التعليم المقاولاتي. ✓ تركز الدراستان على الروح المقاولاتية لدى أفراد العينة. ✓ استخدام أداة الاستبيان.	✓ ركز على التعليم المقاولاتي من خلال مكونات برنامج التعليم المقاولاتي. ✓ اختيار عينة في تخصص واحد، أما دراستنا فشملت تخصصات متنوعة.
<u>ثانيا:</u> دراسة قادري و ملاطي، دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات - دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية والعلوم الاقتصادية.	✓ تشترك الدراستان كونهما أجريتا على عينة متمثلة في الطلبة خريجي الجامعات. ✓ التطرق للنماذج المفسرة للروح	✓ وجود تخصصين فقط.

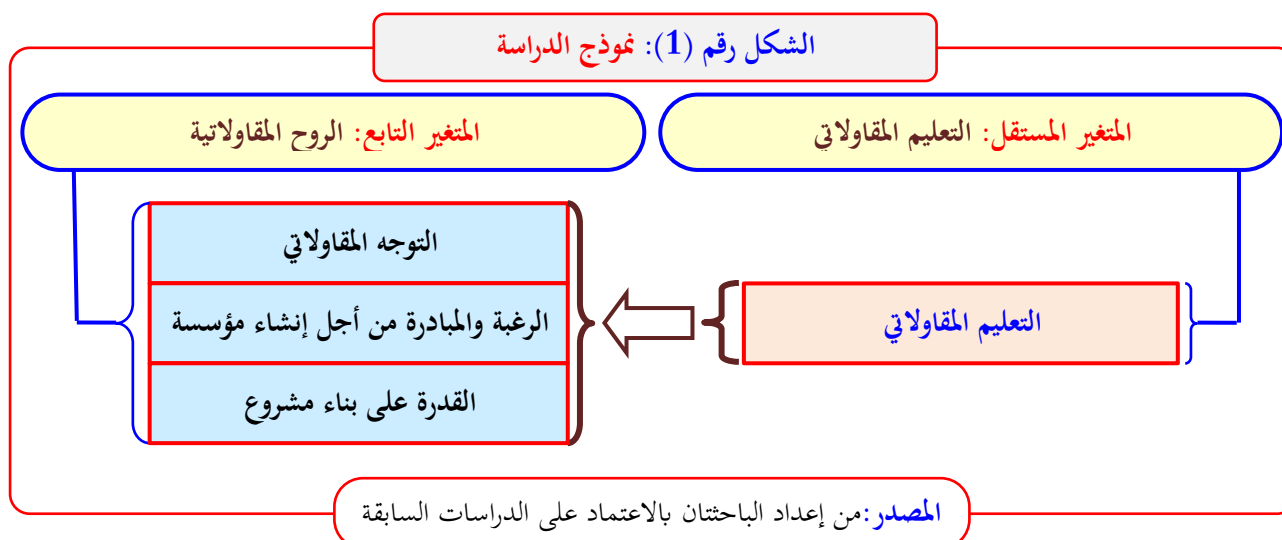
	المقاولاتية. ✓ كلاهما استخدمت أداة استبيان.	
✓ شملت العينة من حيث الحجم على 57 استبيان، أما دراستنا أجريت على أكثر من 100 استبيان من مختلف التخصصات.	✓ التركيز على دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات. ✓ استخدام أداتين متمثلتان في الاستبيان والمقابلة.	ثالثا: دراسة بن جمعة وجرمان ، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات- دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجاً- .
✓ اختلاف في طبيعة المكان بحيث تمت في بيئة مختلفة.	✓ تناولت الدراسة إطار عام حول المقاولاتية وهذا ما تناولناه في الشق النظري كذلك. ✓ التركيز على خصائص المقاول.	رابعا: - TOUNÉS, «L'INTENTIONENTREPRENEURIALE» Recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en "DESS CAAE
✓ عدم تقديم مفاهيم في التعليم المقاولاتي على اختلاف دراستنا التي أملت بمختلف جوانبه.	✓ العينة ممثلة في طلبة. ✓ استخدام أداة الاستبيان. ✓ استخدام مقياس ليكارت. ✓ تبين دور الجامعة المقاولاتية في التعليم المقاولاتي.	خامسا: - ZERROKI,GRARI, L'université "entrepreneuriale en Algérie cas des étudiants de l'université de "Tlemcen
✓ ارتبطت الدراسة بالجانب النسوي فقط واستثنت الجانب الذكري. ✓ اختلاف بيئة الدراسة من حيث المكان.	✓ إعطاء أهمية للتكوين المقاولاتي.	سادسا: BOUZEKRAOUI, FERHANE, LES FACTEURSENCLENCHEURS DE L'ENTREPRENEURIAT FEMININ CHEZ LES ETUDIANTESUNIVERSITAIRES

المصدر: من إعداد الباحثتان.

3-2 نموذج الدراسة.

انطلاقاً مما سبق، وبعد مراجعة الدراسات السابقة، و في ضوء مشكلة الدراسة وفرضياتها، قمنا بوضع نموذج للدراسة،

وذلك على النحو الذي يبينه الشكل الموالي:



ولمناقشة أهم جوانب الموضوع، ارتأينا تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الإطار النظري للدراسة

1- المقاوالاتية والروح المقاوالاتية

2- المقاول

3- التعليم المقاوالاتي

ثانياً: الإطار العملي للدراسة

1- منهجية الدراسة

2- تحليل البيانات

3- نتائج الدراسة

أولاً: الإطار النظري للدراسة

يعتبر موضوع المقاول والمقاول من بين المواضيع التي لاقى اهتماماً كبيراً من طرف الباحثين، مما أدى إلى تناولها من زوايا مختلفة، ولتعزيز روح المقاوالاتية تم الاستثمار في الموارد البشرية التي تعتبر النواة الحقيقية، بالاعتماد على برامج تكوينية تزود أصحاب المشاريع المقاوالاتية بالمعارف والمهارات اللازمة، ومن هذا المنطلق سيتم التطرق إلى مفاهيم كل من المقاوالاتية والمقاول، والمقصود بالروح المقاوالاتية، إضافة إلى تبيان أداء ومتطلبات التعليم المقاوالاتي.

1- المقاوالاتية والروح المقاوالاتية:

1-1 مفهوم المقاوالاتية:

يعود تاريخ التعريف بمصطلح المقاول إلى سنة 1732 عندما تم تعريفه من طرف الاقتصادي الايرلندي Cantillon على أنه "الرغبة في القيام بموازنات لإنشاء مشروع جديد تنطوي عليه مخاطر مالية". (بنأشنهور، بوسيف، 2017، ص140).

ولكن إذا تطرقنا إلى نشأة المقاولة نلاحظ أنه تطور البحث في مجال المقاولة حسب ثلاث اتجاهات فكرية (GASTINE, P.4)²، إلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولة من الجانب الاقتصادي ويعتبر J.A. Schumpeter (1935) أب المقاولة (الجودي، 2015، ص.6)، بأن المقاول هو عنصر محوري في التطور الاقتصادي حيث يعتبر الباحث الأول الذي تفتن لأهمية عامل التغيير، بمعنى أن المقاول هو شخص مبدع، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولة انطلاقاً من خصائص المقاول النفسية والاجتماعية، ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه الميسرون اهتم بدراسة سير العملية ككل وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولة. ومن أهم باحثي هذا المجال نجد أعمال (Drucker) (المطلع الثمانينات) (الجودي، 2015، ص.9)، الذي أشار إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي و الذي انتقل بفضل الروح المقاولة من اقتصاد مرتكز على الميسرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين.

ونظرا لاستعمال مصطلح المقاولة في عدة مجالات مختلفة، نجد أنه لا يوجد إجماع حول تحديد مفهومها، فعرف الباحثون المقاولة والمقاول كل من خلال وجهة نظر تناولت الظاهرة من زاوية تختلف عن الزاوية التي قام غيره بمعالجة الموضوع من خلالها، وهذا ما أحدث تباينا كبيرا في التعاريف، ولكن بالرغم من كل هذا إلا أننا سوف نكتفي بعرض بعض منها:

"المقاولة ENTREPRENEURSHIP هي كلمة إنجليزية مشتقة من الكلمة الفرنسية ENTREPRENEUR والتي ترجمت من طرف الكنديين إلى ENTREPRENEURIAL". (بن عسلة، 2014، ص.6) والتي يمكن أن تعرف بطريقتين:

✓ على أساس أنها نشاط: أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط؛

✓ على أساس أنها تخصص جامعي: أي علم يوضح المحيط و سيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجاهدة خطر بشكل فردي. (طويطي، 2015، ص.13).

"المقاولة Entrepreneurship" = حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة ». (لفقيه، 2015، ص.119).

يرى كل من Shane et Venkatarman (2000) اللذان يعرفان المقاولة على أنها "مجموعة من التطورات لاكتشاف فرص لإنشاء سلع وخدمات مستقبلية يتم اكتشافها، تقييمها واستغلالها" (LAVIOLETTE et LOUE, 2006, p3)، والفرصة تم تعريفها حسب (CASSON 1982) على أنها "حالات سوقية أو سلع جديدة، خدمات، مواد أولية، وطرق تنظيمية يتم استغلالها وبيعها بأثمان أعلى من تكلفتها الإنتاجية". (LAVIOLETTE et LOUE, 2006, p3). بمعنى أنها معلومة جديدة يتم استغلالها من طرف أفراد يمتلكون خاصيتين: الأولى هي امتلاكهم معارف داخلية

²Consulté le : 01/02/2018.

مكملة لهذه المعلومة والتي تسمح لهم باستغلالها، والثانية أنهم يمتلكون بعض المميزات الخاصة من أجل تقييمها، الحصول على هذه المعلومة يؤثر الرؤية المقاولانية.

نلاحظ أن (Schumpeter 1928) ربط المقاولانية بالابتكار حيث أن "جوهر المقاولانية يكمن في تصور واستغلال الفرص الجديدة في مجال المؤسسة... وهذا دائما له علاقة بمساهمة مختلف الموارد الوطنية التي يتم طرحها من استخدامها الطبيعي وخضوعها لتراكيبات جديدة". (FILION, 1997, p6.)

مع الأخذ بعين الاعتبار التعريفين السابقين، يلاحظ أن هناك جمع بين تعريف Shane للمقاولانية وتركيبات Schumpeter، مع استخدام Casson لتعريف مماثل لكنه طلب أن يتم بيع التوليفة الجديدة بتكلفة إنتاجها أو أكبر منها، لكن Schumpeter يهدف أي شرط للربح في تعريفه. (KELLEHER, 2012, p26-29.)

المقاولانية هي "ديناميكية خلق واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو العديد من الأفراد عبر إنشاء مؤسسة جديدة تهدف إلى خلق قيمة". (ZAMMAR, 2009, p 3.)

هناك علماء يقولون أن المقاول مهمة ليس فقط للأفراد، بل للمؤسسات أيضا، فقد طوروا المهتمين بالموضوع مصطلحا خاصا وهو "Intrapreneur" لمصطلح المؤسسة التي تنمي و تستثمر هذه الاستعدادات في مدراءها، و يعني المصطلح ريادة داخلية أي داخل المؤسسة (عبد الجبار، 2016، ص7)، فحتى تحتفظ المؤسسة بقدرتها التنافسية عليها أن تستقطب عناصر يتمتعون بميول للمقاولانية (دباح، 2012، ص32). و أيضا أن تحافظ عليهم من خلال توفير الأجواء لهم.

وتعرف أيضا على أنها

"مجموعة من الممارسات التي تتبذل من قبل الأفراد داخل المؤسسة لمحاولة تحقيق أهدافها، وهذا الأخير تسبقه مرحلة تتسم بالتوجه المقاولاني الذي يعبر فيها فردية أو استعداد فكر يبتعد عن الانسجام مع المؤسسة وذلك في ظل وفهم معين". (سلامي، قريشي، 2010، ص 60.) وفي الإجمال فإنهم خللالتعاريف السابقة الذكر وتعاريف آخر يتم الاطلاع عليها يمكن أن نستنتج مفهوم المقاولانية يتمحور حول النقاط التالية:

- ✓ المقاولانية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في ظل إطار قانوني محدد.
- ✓ تخصيص الوقت والجهد والمال. (النجار، عبد الستار، 2009، ص28.)
- ✓ المقاولانية تتضمن المخاطرة. (مولاي، إيت، 2016، ص14.)
- ✓ القدرة على انتقاء الفرص المتاحة.
- ✓ المقاول الناجحة لها القدرة على التطور والابتكار.
- ✓ انبثاق المقاول من المصطلحات الآتية: الإبداع، المخاطرة، النمو.
- ✓ المقاولانية هي تجسيد الأفكار على أرض الواقع.

2-1 الروح المقاولة:

إن الدخول للعالم المادي عمل يعد خطوة مهمة جداً في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بمرحلة جديدة من الحياة، فحتلوا توفر تجميع الموارد المادية والمالية البشرية إلا أنه يستحيل أن نجعل العالم المادي عملاً إلا إذا تحل صاحب المشروع وبالروح والمقاولة (قادري، ملاطي، 2015، ص 4).

ذلك المفهوم الذي يشغل حيز اهتمام كبير خاصة عند شريحة الشباب، لأنه يمس مشكلة البطالة، ونظراً لأهميتها الكبيرة في تشجيع وتدعيم المقاولة، لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف شامل ومحدد.

الروح المقاولة هو مفهوم مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف (بنقودور، بالخير، 2017، ص 351). ليتماشى ذلك مع قدرتهم على التكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة.

البعض الآخر يتعمقون ويعتبرون أن الروح المقاولة تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمتنوعة من أجل تحقيق أهداف المؤسسة. (قادري، ملاطي، 2015، ص 4).

وكتعريف آخر يمكن القول أن: "روح المقاولة تعني توليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح". (برني، اليمين، 2010، ص 10).

يمكن أن نعتبر روح المقاولة هي "القدرة على مزج المبادرات بالقدرة على الابتكار وتقبل أو احتمال المخاطر المحسوبة". (بن زعور، 2013، ص 34).

ولتعميق أكثر، وضع الباحثين نماذج مفسرة للروح المقاولة، لدراسة السلوك الذي يؤدي بالفرد للتوجه إلى المقاولة وإنشاء مؤسسة، فتمثلت في ثلاث نماذج تناولت الروح المقاولة مشتقة من نموذجين رئيسيين هما: نظرية السلوك المخطط ونموذج الحدث المقاولة، حيث أن:

- بالنسبة لنموذج تكوين الحدث المقاولة ل SHAPERO, SOKOL (1982):

هو نموذج يدرس محيط المقاول كالحياة المهنية والشخصية ويحدد أسباب انتقاله لإنشاء مؤسسة (التوجه المقاولة)، يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف وهي: (بن أشنهو، بوسيف، 2017، ص 141).

❖ انتقالات سلبية: كالطلاق والفصل من العمل، والهجرة وغيرها.

❖ انتقالات إيجابية: كالعائلة والاستثمار والاستهلاك وغيرها.

❖ انتقالات وسيطة: التسريح من المدرسة، والخروج من السجن والخروج من الحرب.

ولتفسير الحدث المقاولة، بمعنى دراسة العناصر المفسرة لاختيار المقاولة من المسار العملي بدلا من المسار الوظيفي، هناك

مجموعتان رئيسيتان تسبقان اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة هما:

❖ إدراك الرغبة: وتنبع من الفرد

❖ إدراك إمكانية الانجاز

- بالنسبة للنموذج الثاني: نموذج السلوك المخطط ل AJZEN (1985):

وهو نموذج يقدم الروح كموجه للسلوك، أي أنها تجعل الروح المقاولاتية ذات مكانة مركزية تنطلق منها لدراسة السلوك، وتنطلق من ثلاث متغيرات: (قايدى، عدوكة، 2017، ص 15).

- ❖ الموقف اتجاه السلوك: وهو يبين درجة القيام بالسلوك من طرف الفرد.
- ❖ المعايير الذاتية: تتمثل في الضغوط التي توجه الفرد من محيطه القريب جدا كالعائلة والأصدقاء، ومدى التأثير فيه بأن يصبح مقاولا.
- ❖ التحكم على السلوك أو الرقابة على السلوك: أي درجة استعداد الفرد للقيام بهذا السلوك ومدى مراقبه له وخبرته والعقبات التي تواجهه وغيرها.

- أما النموذج الثالث: فهو النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ل AJZEN ونموذج SOKOL ET SHAPERO:

أي هو عبارة عن مزيج بين النموذجين السابقين ومدى التطابق الكبير بينهما، لهذا فإن النموذج الموحد لكليهما يعني أن الرغبات يؤثر عليها كل من موقف الطالب اتجاه فكرة إنشاء مؤسسة والذي يستند على قيمه المهنية (أي المميزات المهنية التي يطمح إليها)، ونظرته للمقولة (أي الحاجيات التي يمكنه إرضائها من خلال النشاط المقاولاتي)، بالإضافة لمتغيرة المعيار الاجتماعي والتي تتكون من مواقف الأشخاص المهمين له في حال اتخاذه لقرار إنشاء مؤسسة وهو ذو تأثير إلا في حال كان الطالب لا يولي له أهمية عند القيام باختباره، أما بالنسبة لإمكانية الإنجاز، فهي تعتمد على ثقة الطالب في قدرته على القيام بالنشاطات اللازمة والضرورية لنجاح المسار المقاولاتي. (قادري، ملاطي، 2015، ص 4).

2- المقاول:

المقاول هو نواة المقاولاتية (p65, (1) TOUNES, 2003) مما يجعله مختلفا عن بقية أفراد المجتمع، لذلك اختلفت تعريف المقاول بين الباحثين فلكل باحث زاويته التي ينطلق منها وهنا نصنف بعض التعاريف في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): أهم التعاريف المتعلقة بالمقاول

اسم الباحث	التعريف
Richard Cantillon (1755)	هو شخص متخذ للمخاطر لأنه يشتري المادة الأولية بسعر معين من أجل تحويلها وبيعها بسعر غير مؤكد فهو يعرف انتهاز الفرص لتحقيق الربح. (COUVREUR, 2011, p18.)
Jean-Baptiste Say (1880)	هو الفرد الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة. (تاليلي، 2015، ص 4)

J. Schumpeter (1934)	شخص مبدع الذي يحرك و يدفع عجلة النمو الاقتصادي و يستخدم موارده المتاحة بتوليفات جديدة لوسائل الإنتاج في شكل: منتج أو خدمة جديدة، عملية جديدة، فتح سوق جديد، مادة أولية جديدة، طريقة تنظيمية جديدة. (دباح، 2012، ص.ص 17-18).
----------------------	---

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة.

نلاحظ أن التعريف الأول ركز على عدم اليقين، بينما التعريف الثاني ركز على أن المقاول هو شخص منظم، أما التعريف الثالث ركز على الإبداع لدى المقاول وبالتالي المساهمة في ديناميكية التطور الاقتصادي.

وفي 1950 أعطى Schumpeter تعريفاً آخر للمقاول: بأنه المبتكر الذي يجلب التدمير الخلاق "destruction créatrice" (FAYOLLE, 2012, p16)، أي "ذلك الشخص الذي لديها لإرادة و القدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار وبالتالي فوجود قوى الريادة "التدمير الخلاق" في الأسواق والصناعات المختلفة تنشأ منتجات ونماذج عمل جديدة، وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي و النمو الاقتصادي على المدى الطويل". (مولاي، إيت، 2016، ص.22)

يعد كل من Say، Cantillon و Schumpeter من الأوائل الذين اهتموا بمفهوم المقاول، إلا أنه تعددت التعاريف بعدهم يمكن ذكر بعضها:

✓ David McClelland (1987): "المقاول هو الشخص الديناميكي الذي يخوض مخاطر محسوبة". (لفقيه، 2015، ص.120).

✓ "المقاول هو الوسيط بين جميع فئات المنتجين وبينهم وبين المستهلك، وهو يدير أعمال الإنتاج. هو مركز العديد من التقارير، حيث يستفيد من ما يعرفه الآخرون وما لا يعرفونه، وجميع الفوائد العارضة للإنتاج". (TOUNES, 1973, p6).

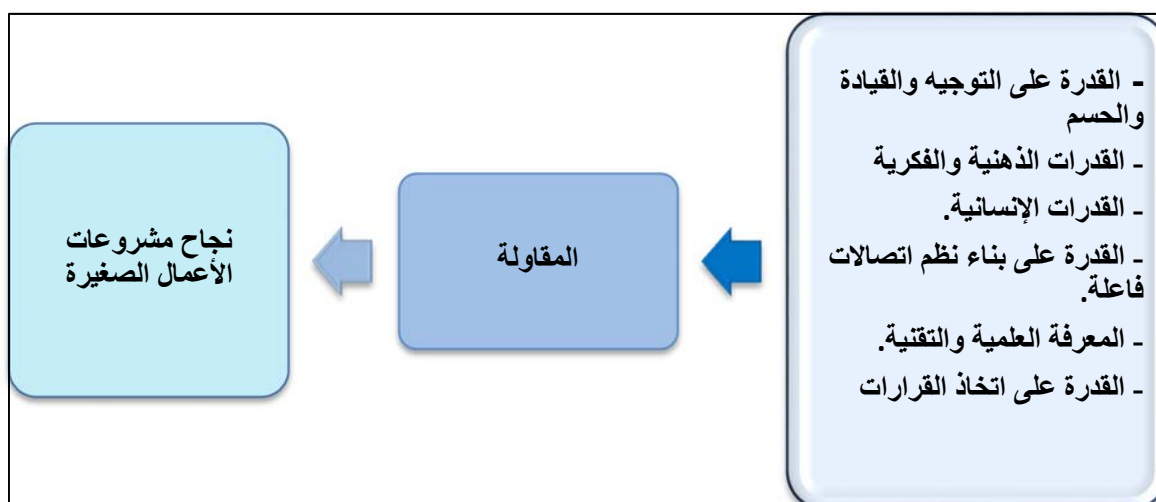
✓ قاموس Webster's Third New International Dictionary (1998) يعرف أن: "المقاول هو منظم لمشروع اقتصادي، وخاصة من ينظم ويمتلك ويدير ويتحمل مخاطر الأعمال". (BRUYAT, 1993, p54).

مما سبق يمكن استنتاج تعريف للمقاول أنه هو الشخص الذي لديه الإرادة و القدرة و بشكل مستقل - إذا كان لديه الموارد الكافية- على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع. وبهذا يقود التطور الاقتصادي. (الجودي، 2015، ص 22).

والمخطط الموالي يوضح العلاقة بين خصائص المقاول ونجاح المشروع وديمومته.

³*التدمير الخلاق: بمعنى المؤسسة المبتكرة تخلق لوجود منتجات جديدة أو أحسن تكنولوجيا تدخل الاقتصاد ولكن ذلك يؤدي إلى تدمير المؤسسات الغير متحركة والساكنة.

الشكل رقم(2): العلاقة بين الخصائص و القدرات الشخصية و بين نجاح المشروعات الصغيرة.



المصدر: لفقيه حمزة، 2015، ص122.

يتضح من تحليل مكونات المخطط أعلاه أنها على المقاول أن يمتلك مجموعة من الخصائص والمهارات المتميزة والتي يتخذ منها نجاح وديمومة مشروع الأعمال الصغيرة، حيث لا بد من توفر الخصائص والسمات القيادية وخاصة في مجال توجيه العاملين وإرشادهم إلى الآلية الفاعلة لتنفيذ مهامهم، كما أن عملية الحسم وعدم التردد في مسألة اتخاذ القرارات والتوجيهات تعد أساسية وضرورية، لأنها في الوقت الذي تعزز فيهم ثقة العامل بالمقاول ووصو ابتهجته في اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب وفي مساهمة استثمار الفرصة واقتناصها وبالتالي الاستفادة منها قبل أن يستثمرها الآخرون. (لفقيه، 2015، ص123).

3- التعليم المقاولاتي:

بظهور اقتصاد المعرفة، أصبح الاهتمام بالتعليم المقاولاتي من اهتمامات الدول الباحثة عن تنمية اقتصادها، وذلك لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الشباب وخاصة خريجي الجامعات بشكل جيد من خلال مقررات في المقاولاتية والإبداع الذي يحثهم وبشكل كبير إلى القدرة على تجسيد أفكارهم المقاولاتية التي لديهم أو التي تدور في مخيلتهم إلى واقع ملموس، وهذا ما سنتعرف عليه من خلال تحديد مفهوم للتعليم المقاولاتي وأهميته وأهدافه المتمثلة في إكساب الطلبة والمعلمين سمات ومهارات السلوك المقاولاتي.

3-1 مفهوم التعليم المقاولاتي:

يرجع تاريخ تدريس أول مقرر دراسي في المقاولاتية من قبل Myle Maces على مستوى الجامعة، وبالتحديد في جامعة هارفرد في 1947 (BOUSLIKHANE, 2011, p 129)، إلا أن Arasti et al (2012) يرون أن أول من تنبه لتدريس تخصص مقولة الأعمال، وكان رائدا فيه هو الياباني Shigeru Fijii من جامعة Kobe وذلك في عام 1938. (الجودي، 2015، ص135).

ويعتبر حسب Authers (1998) أن مجال ريادة الأعمال من أسرع المجالات نموا بين جميع المقررات الدراسية في كليات إدارة الأعمال الأمريكية (عبدالجبار، 2013، ص 12)، مما أدى إلى اتجاه الطلاب و غيرهم إلى خلق الوظائف بأنفسهم.

ومنه لم يأتي التعليم المقاولاتي من العدم، بل مر بعدة أحداث كانت السبب في ظهور الاهتمام بالتعليم المقاولاتي، ففي نهاية 90، قام قطاع التعليم الأمريكي بزيادة عدد المساقات إلى 2200 مساق وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، إضافة إلى 44 مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص في برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية. (GOMEZ SANTOS,) (2014, p72).

إن الأرقام تعطينا فكرة عن الجهود التي تبذلها المؤسسات التعليمية والحكومة لتوسيع فرص العرض، وبالتالي اكتسبت المقاولاتية مكانة هامة في المجتمع الأكاديمي الأمريكي.

يعتبر التعليم في ريادة الأعمال بأنه تأهيل الشباب لخوض حياة ناجحة من خلال اكتساب مؤهلات تعليمية أو مهارات مختلفة بطريقة علمية، ولكون ريادة الأعمال تقوم على فكرة إنشاء مشروع يتميز بالابتكار ويتسم بالمخاطرة، فإن بناء شخصية رائد الأعمال الذي يتمتع بسمات محددة هي من الغايات التي تهدف برامج ريادة الأعمال إلى تحقيقها، ومنه فإن ريادة الأعمال تعتبر من المناهج المطلوبة بالحاح في التعليم التطبيقي الهادف إلى تقديم مخرجات تعليمية تتسم بشخصية متزنة تجمع بين المؤهلات العلمية والتطبيقية لتسهم بشكل ناجح في تحقيق التنمية، (الشميمري وآخرون)⁴ هذا ما يبين أنالمشاريعالناجحةلاتنشأبمحضالصدفة،بلهينتاججهدمسلحبقدرمنالعلموالخبرة،بالإضافةإلتوفيربيئةتشجعوتدعمالمقاولاتية،ونتيجةلذلكأصبحمجالالمقاولاةأعمالعنصرارئيسيفيإمخططمنظومةالتعليمالإداريفيالدولالمتقدمةمنذبدايةالسبعينيات.(الجودي، 2015، ص141).

ومن هذا المنظور، يجب أن يأخذ تعليم المقاولاتية في الاعتبار مشاريع حياة الطلاب، ذلك من خلال تجاوز النهج الوظيفي، بحيث يجب عليه بناء عمليات التعلم التي من شأنها أن تسمح للمشروع أو المؤسسة أن ينظر إليها من منظور عالمي، مع التأكيد على مراحل حاسمة من النشأة. وللقيام بذلك، تعتبر المناهج القائمة على المشاريع اليوم بأنها من أفضل الممارسات التي يمكن أن تجعل هذا التعليم يتطور في مراحله من التخصص والمرفقة. (TOUNÉS, 2003 (2), p13).

كما يجب الإشارة إلى أن برامج تعليم المقاولاتية التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات و للغير من خلال إقامة مشاريع مقاولاتية جديدة تقوم بإنتاج سلع / خدمات جديدة، هي برامج نادرة، لذلك، ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع و الابتكار، فقد يكون من الهام للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار المقاولاتية و تبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع مقاولاتية منتجة. (عيد، 2014، ص154).

ومنه تم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه: "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، و تدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة". (صكري وآخرون، 2017، ص15).

مما سبق يعتبر التعليم المقاولاتي متطلب أساسي لتعزيز وتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة، وهذا من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تؤدي بهم لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

3-2 أهداف التعليم المقاولاتي:

أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي: (صكري وآخرون، 2017، صص16-17).

- ✓ تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
- ✓ التركيز على القضايا و الموضوعات المهمة قبل التوجه لتنفيذ و تأسيس المشروع مثل: أبحاث و دراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، و القضايا والإجراءات القانونية، و قضايا النظام الضريبي في البلد.
- ✓ تمكين الطلبة من تطوير سمات و خصائص السلوك المقاواني لديهم مثل الاستقلالية، و أخذ المخاطرة، و المبادرة، و قبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاواني و المعرفة اللازمة و المتعلقة بكيفية سيبدأ المشروع و إدارته بنجاح.
- ✓ تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، و العمل على تأسيس المشاريع و المبادرات المقاوانية لديهم.
- ✓ تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل و المثابرة.
- ✓ المهارات المقاوانية : القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير.
- و لعل ما تسعى معظم برامج التعليم المقاواني إلى تحقيقه يتمثل في: (عيد، 2014، ص154).
- ✓ تحسين قدرة متلقي التعليم المقاواني على تحقيق الانجازات الشخصية و المساهمة في تقدم مجتمعاتهم.
- ✓ توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال
- ✓ بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية و لصياغة و إعداد خطط الأعمال.
- ✓ تحديد الدوافع و إثارتها و تنمية المواهب المقاوانية.
- ✓ العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع و غرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.
- ومنه فهدف التعليم المقاواني الرئيسي هو إكساب الطلبة سمات المقاولة وتمكين الراغبين في العمل في مجالات المقاوانية وخلق الأعمال، بتعميق معرفتهم والتعلم لفهم تنوع المقاوانية ومنحهم روح المبادرة. (TOUNÉS, 2003 (2) , (P.6

ثانيا: الإطار العملي للدراسة

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والتعرف على المقاوانية والتعليم المقاواني في الجزائر، قمنا بدراسة قياسية والذي من خلالها حاولنا دراسة تأثير التعليم المقاواني في تنمية الروح المقاوانية لدى طلبة جامعة سيدي بلعباس بمختلف تخصصاتها، وذلك بالاستعانة باستبيان موزع على عينة من الطلبة ثم معالجته باستخدام برنامج SPSS الذي من خلال نتائجه يتم اختبار فرضيات الدراسة و بالتالي الحكم على صحتها من عدمها، ولغرض دعم الدراسة قمنا بمقابلة على مستوى دار المقاوانية لجامعة سيدي بلعباس والتي سمحت لنا بالحصول على معلومات تكميلية تشرح جانب آخر للمقاوانية.

1- منهجية الدراسة:

1-1 طريقة الدراسة المتبعة:

في إطار إعداد هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقف عند حدود وصف الظاهرة في الجانب النظري مع تطلب استخدام المنهج التحليلي لتحليل معطيات الجانب الميداني من الدراسة، وكذلك على المنهج القياسي (approche quantitative) (الإحصائي)، بالإضافة إلى دراسة تكميلية نوعية (approche qualitative) بالاعتماد على المقابلة.

أما فيما يخص مجالات الدراسة لهذا الموضوع تتمثل في:

✓ المجال المكاني: بما أن موضوع الدراسة يسلط الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي على الطلبة في الجامعة، اقتضت الدراسة على طلبة جامعة سيدي بلعباس، إضافة إلى دراسة ميدانية شملت دار المقاولاتية لجامعة سيدي بلعباس بحكم أنها جزء من التعليم المقاولاتي واعتبارها أنها اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التشغيل أما فيما يخص الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ فرع سيدي بلعباس فلسبب أنها على اتصال دائم مع دار المقاولاتية، إضافة إلى أنها تستهدف الفئة الشبابية والمتمثلة في الطلبة عينة الدراسة.

✓ المجال البشري: والمتمثل في الأفراد الذين قاموا بالإجابة على الاستبيان، وشملت على عينة من الطلبة سنة أولى وثانية ماستر من مختلف التخصصات.

✓ المجال الزمني: تمت الفترة التي استغرقت في الدراسة الميدانية في كل من دار المقاولاتية وANSEJ، في الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري إلى غاية شهر ماي من سنة 2018، وبالأخص الطلبة الذين يزاولون دراستهم في السنة الجامعية 2017-2018.

وللأمام بالموضوع تم الاعتماد على مصادر ثانوية ومصادر أولية:

✓ في ما يخص المصادر الثانوية: فتم الاعتماد على كل من الكتب، المجلات، أطروحات الدكتوراه، رسائل الماجستير، الملتقيات، للإلمام بالمادة النظرية وتكوين فكرة عن الموضوع قبل الدراسة الميدانية.

✓ أما بالنسبة للمصادر الأولية: فتم استخدام كل من:

- الاستبيان: وذلك بتشكيل مجموعة من العبارات التي لها صلة بالموضوع ومناقشتها مع الأستاذة المشرفة، ثم القيام بعرضه على عينة استطلاعية ثم توزيعه على العينة ككل.

- المقابلة المباشرة: وذلك من خلال لقاءنا وحوارنا المباشر مع مدير دار المقاولاتية لجامعة سيدي بلعباس بحكم أنه مطلع على الموضوع ومنشط لعدة دورات حول المقاولاتية مع طلبة الجامعة محل الدراسة، وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة باستعمال دليل المقابلة.

- الإستبانة بالمقابلة: تم اللجوء إلى ذلك لغرض تحفيز الطلبة على الإجابة والتأكد من استرجاع الاستمارة.

- الملاحظة العلمية: تم استعمالها في جميع مراحل الدراسة خاصة أثناء الدورات التكوينية والحملات التحسيسية من قبل ميدان محل التبرص، وذلك لمعرفة الطريقة المتخذة في نشر التعليم المقاولاتي.

ولغرض دراسة الموضوع تم استهداف جميع طلبة ماستر من سنة أولى وثانية في كل من التخصصات التالية: إدارة الأعمال، إدارة مالية، محاسبة وتدقيق، مالية وبنوك، اقتصاد نقدي وبنكي، التسويق البنكي، إدارة أعمال دولية، بيولوجيا، طاقة (هندسة)، ميكانيك، رياضيات، إلكترونيك، إعلام آلي، بجامعة سيدي بلعباس.

وبعد إكمال تحضير الاستبيان في شكله النهائي اخترنا عينة عشوائية من الطلبة، بعضهم من المحيط الجامعي والبعض الآخر من خلال الاتصال بدار المقاولاتية، عن طريق الدورات التكوينية المقامة في فترة التبرص، حيث قمنا بتوزيع 109 استبيان لمختلف التخصصات، وتم استرجاع بنسبة 100% وهي نسبة قابلة للتحليل الإحصائي.

ومن أجل معالجة الأداة الرئيسية للدراسة والمتمثلة في الاستبيان تم اللجوء إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، بالاعتماد على الأساليب التالية:

معامل الثبات، التكرارات، النسب المئوية، الأشكال البيانية ومخطط الدائرة النسبية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون.

1-2 بناء أداة الاستبيان:

تحتوي استمارة الاستبيان على ثلاثة أجزاء مقسمة إلى محاور وبنود، إضافة إلى خمسة أسئلة أخرى حول المعطيات الشخصية للعينة كما يلي:

✓ مقدمة: أي التعريف بالدراسة وأهميتها، بتحفيز المستجيب للإجابة، وأن المعلومات ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية، مع بيان كيفية الإجابة وشرح بعض المصطلحات.

✓ الجزء الأول: ويتضمن المعلومات الشخصية للمستجيب، و هي أسئلة حول الخصائص الشخصية لأفراد العينة.

✓ الجزء الثاني: يقيس مقومات السلوك المقاولاتي لدى الطالب، تم عرض الأسئلة حسب الأنماط التالية:

- اعتمدنا في القياس على أسئلة متنوعة وذلك باستخدام درجة القبول أو الرفض، وكان هناك 5 أسئلة من هذا النوع.

- وأسئلة مغلقة تتحمل الإجابة بنعم أو لا، أو سؤال متعدد الاختيارات، وكان هناك 4 أسئلة من هذا النوع.

ثم تم تقسيم الأسئلة على شكل محاور موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): محاور الجزء الثاني للاستبيان.

المحاور	رقم السؤال	عدد العبارات
قياس التوجه المقاولاتي	2-1	3
قياس الجاذبية لفكرة إنشاء مؤسسة خاصة	3	1
قياس القدرة على الإنشاء	6-5-4	17
قياس تأثير المحيط	9-8-7	6

المصدر: من إعداد الباحثان.

✓ الجزء الثالث: يقيس المتغير المتمثل في الروح المقاولانية من خلال قياس كل من المبادرة والقدرة والرغبة لدى الطالب لدخول عالم المقاولانية، حيث استخدمنا كمقياس أساسي لدراسة التأثير متمثل في مقياس ليكرت، وكان هناك سؤال واحد (1) متفرع على 10 عبارات

✓ الجزء الرابع: يقيس المتغير المتمثل في التعليم المقاولاني من خلال المعارف التي تلقاها الطالب خلال مسار دراسته في الجامعة، تمثل في 15 عبارة باستعمال سلم ليكرت الخماسي ل 12 عبارة و 3 أسئلة مغلقة تتحمل الإجابة بنعم أو لا. وللتحقق من أن أداة القياس صالحة لقياس ما تهدف لقياسه، تم اختبار صدق استمارة الاستبيان من خلال الصدق الظاهري والصدق الاستطلاعي.

✓ بالنسب هل لصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والاستفادة من الملاحظات في ما يخص المحتوى ثم مناقشته مع الأستاذة المشرفة، ووضع في صورته النهائية.

✓ الصدق الاستطلاعي: وذلك بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية للتعرف على آرائهم حول الاستبيان.

أما فيما يخص اختبار ثبات أداة الدراسة، باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ وذلك للتأكد من أن الإجابة ستكون واحده تقريبا إذا تكرر تطبيقها، فنلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين 83% و 89%، ونلاحظ أن فقرات الاستبيان بلغ 89,8 % وهي قيم مرتفعة مقارنة بالنسبة المقبولة إحصائيا 60%، ما يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة من الثبات وأن الباحثين يفهمون أسئلة القياس كما هي مقصوده، والجدول الموالي يبين ذلك:

الجدول رقم(4): قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ

الجزء	معامل الثبات
الجزء الثاني: مقومات السلوك المقاولاني.	0,860
الجزء الثالث: الروح المقاولانية.	0,832
الجزء الرابع: قياس اتجاهات الطلبة نحو أهمية التعليم المقاولاني.	0,887
فقرات الاستبيان	0,898

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

2- تحليل البيانات:

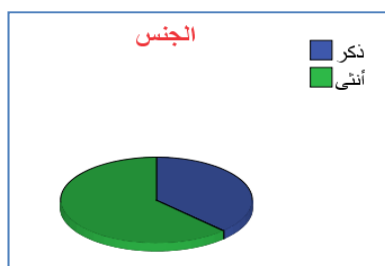
1-2 التحليل الوصفي للعينة:

اشتملت خصائص عينة الدراسة على الجنس، السن، المستوى، التخصص، شغل الوظيفة، حيث تم الاعتماد على التكرارات، النسب المئوية والدائرة النسبية والأشكال البيانية في التعبير عن خصائص أفراد العينة.

1-1-2 بالنسبة لمتغير الجنس:

تم توزيع أفراد العينة حسب الجنس على النحو التالي:

الجدول رقم(5): توزيع أفراد العينة حسب الجنس الشكل رقم(3): دائرة نسبية خاصة بمتغير الجنس



النسبة المئوية (%)	التكرار	الجنس
37,6	41	- ذكر
62,4	68	- أنثى
100	109	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

حيث الملاحظ أن النسبة الأكبر للإناث، والتي قدرت ب 62.4% من أفراد العينة.

- بالنسبة لمتغيرة الفئة العمرية:

تم توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية على النحو التالي:

الشكل رقم(4): دائرة نسبية خاصة بالفئة العمرية.



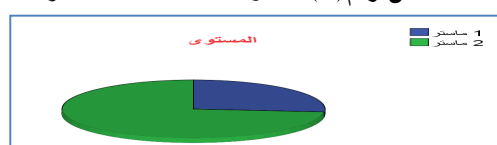
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه، أن أغلبية الطلبة هم فئة من 20 إلى 26 سنة، أما فيما يخص إلى أكثر من 50 سنة فبنسبة 0.9% وتمثلة في شخص واحد يمكن تفسيره أنه راجع إلى أنه من طلبة نظام الكلاسيك الناجحين في الماستر والذين أتموا دراستهم منذ سنوات.

2-1-2 بالنسبة لمتغير المستوى:

يمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب المخطط التالي:

الشكل رقم(5): دائرة نسبية خاصة بالمستوى.



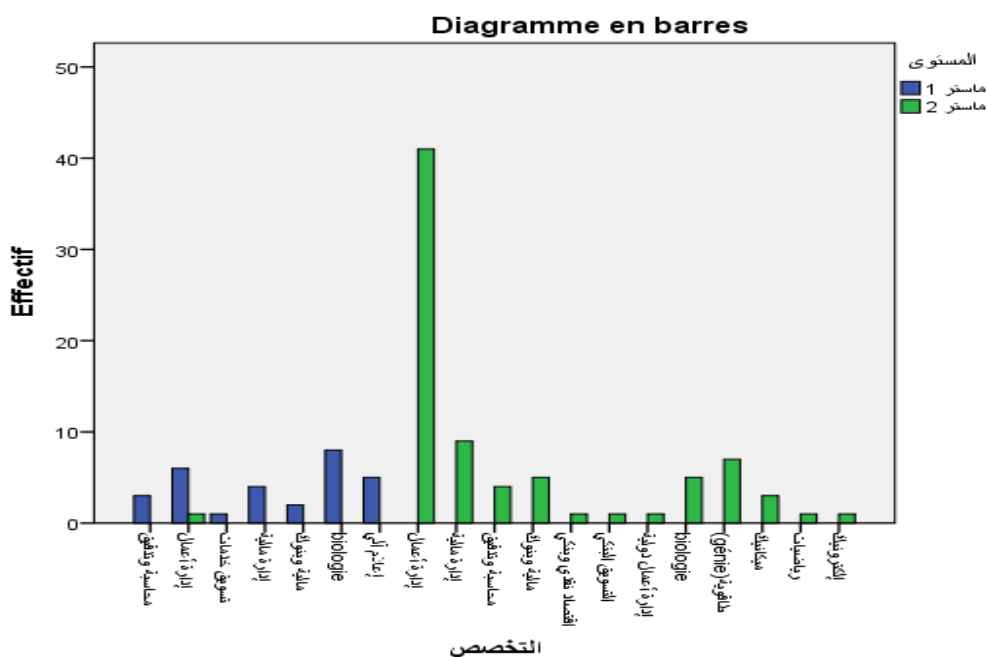
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الشكل، نلاحظ أن النسبة الأغلب هي لطلبة الماستر 2، وهذا لهدف تركيزنا على العينة التي بصدد التخرج.

2-1-3 بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب التخصص:

من أجل قياس الروح المقاولاتية، ارتأينا التنوع في التخصصات مثلما يبينه الشكل التالي:

الشكل رقم (6): طبيعة التخصص.



المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

فلاحظ أن النسبة الأكبر هي لماستر 2 إدارة أعمال، يمكن إرجاع ذلك لطبيعة التخصص المدروس، أما التخصصات الأخرى فكانت بنسب متفاوتة وذلك من خلال اتصالنا بالدار المقاولاتية عن طريق الدورات.

2-1-4 بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب شغل الوظيفة:

لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب العمل (شغل الوظيفة)، تم وضع الشكل التالي:

الشكل رقم (7): دائرة نسبية خاصة بالعمل.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ أن أغلبية الطلبة لا يمتلكون وظائف بنسبة 81.7%، بينما البقية يشغلون مناصب عمل.

2-2 التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان:

للمساهمة في معالجة إشكالية الدراسة والتحقيق من الفرضيات التي تم تصياغتها، بالاعتماد على أدوات إحصائية، والتعريف على استجابات الأقراد أو آرائهم تجاه محاور وأبعاد الدراسة ودرجة موافقتهم لمختلف الفقرات المعبرة عن المحاور والأبعاد، استعملنا أسئلة متنوعة لقياس درجة القبول أو الرفض، وأسئلة تتحمل الإجابة بنعم أو لا، إضافة إلى أسئلة متعددة الاختيارات منقسمة على عدة محاور، وهذا لهدف وهو عدم التقييد للمستجيب وإعطاء الحرية بحكم تعاملنا مع فئة الطلبة، أما بالنسبة لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، ارتأينا استخدام مقياس ليكرت الخماسي بالنسبة للجزء الرابع المتمثل في التعليم المقاولاتي، وتحديد الروح المقاولاتية من الجزء الثالث باستعمالنا لنفس المقياس، حيث يترجم وجود 5 إمكانات للإجابة متمثلة في: غير موافق تماما (1 درجة)، غير موافق (2 درجات)، محايد (3 درجات)، موافق (4 درجات)، موافق تماما (5 درجات)، باعتباره أكثر المقاييس استخداما لقياس الآراء، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (6): مقياس الاستبانة				
غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
1 درجات	2 درجات	3 درجات	4 درجات	5 درجات

المصدر: من إعداد الباحثان

2-2-1 عرض وتحليل بيانات الجزء الثاني:

يتمثل الجزء الثاني من الاستبيان في مقومات السلوك المقاولاتي للطلّاب، والذي يشمل على قياس كل من التوجه المقاولاتي، الجاذبية لفكرة إنشاء مؤسسة، القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة وتأثير المحيط. أولا: بالنسبة لقياس التوجه المقاولاتي لدى العينة المدروسة، قمنا بدراسة احتمالية التوجه عند الانتهاء من الدراسة، وذلك من أجل التعرف على ميول خريجي الجامعات وتوجههم المهني، مقاولاتي أو وظيفي، فقما بطرح مجموعة من الأسئلة والتي على أساسها استنتجنا أن هناك من الطلبة من لديه متوجه مقاولاتي، ومنهم من لا يزالون في منطقة الشك، والتي يتم تفسيرها من خلال تحليل الإجابات المقبلة. ثانيا: بالنسبة لقياس نتائج متغيرة جاذبية فكرة إنشاء مؤسسة، لاحظنا أن 68.8% من أفراد العينة تمثل النسبة الأكبر الذين يرون أن فكرة إنشاء مؤسسة خاصة فكرة جذابة، ومن هنا يمكننا القول أن فكرة إنشاء مؤسسة هي فكرة جذابة حيث أنها قد تكون جذابة كونها تختصر الكثير من آمال الطلبة وتعفيهم من مشكلة البحث عن الوظيفة والذي يأخذ عادة وقتا طويلا جدا.

ثالثا: القدرة على الإنشاء، حيث من أجل قياس مدى قدرة الطلبة على إنشاء مؤسسة خاصة، تطرقنا إلى مجموعة أسئلة لمعرفة مدى جاهزيتهم على إنشاء المؤسسة أو الأسباب التي تحول بينهم وبين مقدرتهم على ذلك، تبين أن نسبة 69.72% من الطلبة لديهم القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة، وبعد تقسيم العبارات إلى مجموعات، كل مجموعة تقيس قدرات معينة تمثلت في كل من:

- القدرة على القيام بدراسة جدوى المشروع.

- قدرة الطالب للبحث على التمويل اللازم لمشروعه.

- القدرات المقاولاتية و التسييرية

- قدرة الالتزام الشخصي للطلاب

يمكن القول أن الطالب عموماً لديه القدرة على إنشاء مؤسسته الخاصة، وهذا ما أكدته لنا نتائج تقسيم القدرات، وذلك بنسب مرتفعة.

أما فيما يخص النسبة المتبقية والمتمثلة في نسبة 30.28% من الطلبة عينة الدراسة الذين ليس لديهم القدرة على إنشاء مؤسسة، فتعددت الأسباب بينهم وبين مقدرتهم على ذلك، منهم من أرجع ذلك إلى الجانب المادي والمتمثل في الإمكانيات المادية ومنهم من أرجعها إلى عدم إحاطتهم بكيفية إنشاء مؤسسة وطريقة تسييرها، إضافة إلى ذلك هناك عينة بنسبة قليلة لديهم أسباب أخرى، أهمها: البيروقراطية.

رابعاً: قياس تأثير المحيط، وذلك بحكم أن طبيعة الإنسان أنه متعايش اجتماعياً، فلا بد من أن للمحيط الاجتماعي تأثير عليه، يمكن قياسه من حيث نماذج للمقاولين ونسبة نجاح وفشل هذه التجارب، إضافة إلى درجة الأهمية التي يوليها الطالب للمحيط العائلي، ومن خلال التحليل، لاحظنا أن الطالب يولي اهتمام لما يجري في محيطه، بالرغم من أنها نسبة معتبرة إلا أنها تؤدي إلى أن هناك تأثير للمحيط على الطالب.

2-2-2 عرض وتحليل بيانات الجزء الثالث:

يتمثل الجزء الثالث من الاستبيان في المبادرة والقدرة والرغبة لدخول عالم المقاولاتية المتمثلة في الروح المقاولاتية للطلاب، فكانت النتيجة على النحو التالي:
الجدول رقم (7): درجات الموافقة عن مختلف عبارات محور الروح المقاولاتية.

الاحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
محور الروح المقاولاتية	3.97	0.606	موافق

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS

يتضح من الجدول السابق أن أفراد مجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقة على العبارات التي تقيس الروح المقاولاتية، حيث بلغ المتوسط المرجح 3.97، وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لسلم ليكرت (من 3.4 إلى 4.2) والتي تشير إلى أن طلبة الجامعة بصفة عامة يملكون مهارات وقدرات تساعد على إنشاء وتجسيد مشاريع ناجحة، قادرة على تحقيق مستويات معتبرة من النمو والتطور، مما يضفي طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لدى الطلبة.

2-2-3 عرض وتحليل بيانات الجزء الرابع:

يتمثل الجزء الرابع من الاستبيان في المعارف التي تلقاها الطالب خلال دراسته في الجامعة والمتمثلة في التعليم المقاولاتي، مما أدى بنا إلى استنتاج ما يلي:

الجدول رقم (8): درجات الموافقة عن مختلف عبارات محور التعليم المقاولاتي.

الاحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة

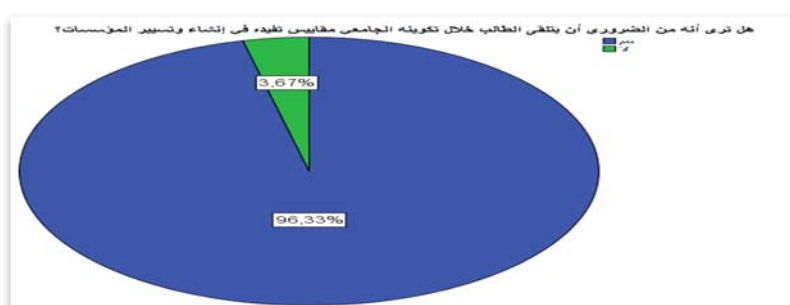
محور التعليم المقاولاتي	3.82	0.728	موافق
-------------------------	------	-------	-------

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح بلغ **3,82** وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لسلم ليكرت (من 3.4 إلى 4.2)، ما يعني أن أفراد عينة الدراسة بشكل عام موافق و نعلى العبارات التي تعبر عن الدرجة الكبيرة للمعارف التي تلقاها الطالب خلال فترة تكوينه في الجامعة والتي تسمح لهم باكتساب المهارات اللازمة لذلك.

أما فيما يلي فتحت بعض الأسئلة المغلقة حول كل من نظرة الطلبة حول أهمية تلقي مقاييس في إنشاء المؤسسات، بالإضافة إلى مدى علمهم عن دار المقاولاتية، فكانت النتائج على النحو التالي:

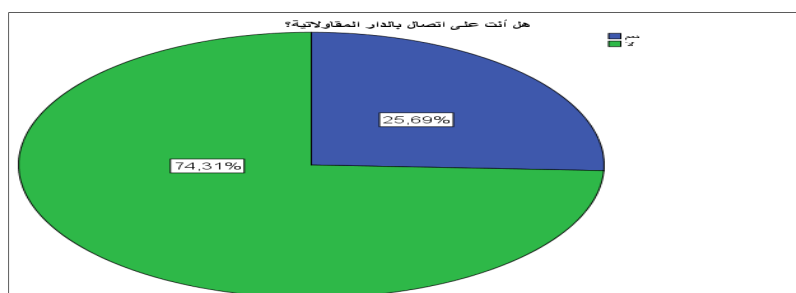
الشكل رقم(8):تقسيم أفراد العينة حسب ضرورة تلقي مقاييس في إنشاء المؤسسات



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

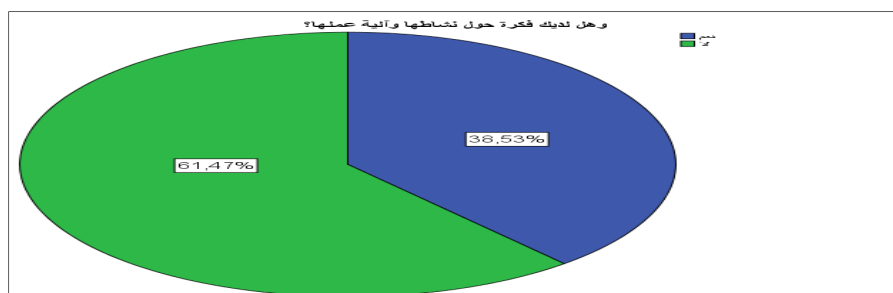
من خلال الشكل، نلاحظ أن **96,33%** من الطلبة يرون أنه من الضروري تلقي مقاييس خلال التكوين تفيد في إنشاء وتسيير المؤسسات، مما يدل على اهتمام الطلبة بالتعليم المقاولاتي.

الشكل رقم(9):تقسيم أفراد العينة حسب الاتصال بالدار المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل رقم(10):تقسيم أفراد العينة حول المعرفة بعمل الدار المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

نلاحظ من الشكلين السابقين، أن نسبة 74.31% من الطلبة عينة الدراسة ليسوا على اتصال بالدار المقاولاتية، و61.47% ليس لديهم ولو فكرة حول آلية نشاطها، مما يدل على أن الغالبية لا يعرفونها ولا يدركون المزايا التي تقدمها.

3- نتائج الدراسة:

بعد تقديم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وصف العينة إحصائياً، و قياس استجابات الطلبة، تأتي مرحلة جد مهمة و المتمثلة في التحقق من مدى صدق الفرضيات المصاغة من عدمها، مع تدعيم الدراسة بمقابلة مع مدير دار المقاولاتية لجامعة الجيلالي اليابس لسيدي بلعباس.

1-3 نتائج اختبار الفرضيات:

الجدول رقم (9): مصفوفة ارتباط محاور الدراسة.

التعليم	القدرة على الإنشاء	المبادرة والقدرة	التوجه المقاولاتي		
,012	-.446**	-,167	1	Corrélacion de Pearson	التوجه المقاولاتي
				Sig. (bilatérale)	
				N	
.283**	.531**	1	-,167	Corrélacion de Pearson	المبادرة والرغبة
				Sig. (bilatérale)	
				N	
.190*	1	.531**	-.446**	Corrélacion de Pearson	القدرة على الإنشاء
				Sig. (bilatérale)	
				N	
1	.190*	.283**	,012	Corrélacion de Pearson	التعليم المقاولاتي

	,048	,003	,899	Sig. (bilatérale)
109	109	109	109	N

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

❖ لمتغير التوجه المقاولاتي أنه ليس لديه دلالة معنوية لأن قيمته $\text{sig} = 0,899$ وهي أكبر من 0,05، ما يعني رفض

الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفريّة الأولى التي تنص على أنه:

"لا يسمح التعليم المقاولاتي الحالي لطالب جامعة سيدي بلعباس بالتوجه إلى عالم المقاولاتية"، وهذا ما يشير به معامل الارتباط بيرسون بنسبة قليلة جدا 0,012 ما يعادل 1,2%.

❖ توجد علاقة ارتباط موجبة بين التعليم المقاولاتي الحالي والمبادرة والرغبة لدى الطالب، وهذا دليل على رفض الفرضية الصفريّة الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على:

"يساهم التعليم المقاولاتي الحالي في تنمية الرغبة والمبادرة من أجل إنشاء مؤسسة"، حيث بلغ معامل الارتباط 0,283 بمستوى معنوية 0,003 وهي أقل من 0,05.

❖ توجد علاقة ارتباط موجبة بين التعليم المقاولاتي الحالي وقدرة الطالب على تأسيس مشروع صغير خاص به، وهذا دليل على رفض الفرضية الصفريّة الثالثة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على:

"يساهم التعليم المقاولاتي الحالي في تفعيل قدرة طالب جامعة سيدي بلعباس لأن مؤسس مشروعا صغيرا خاصا به" حيث بلغ معامل الارتباط 0,190 بمستوى معنوية أقل من 0,05 تقدر ب 0,048.

3-2 نتائج المقابلة:

ولتدعيم هذه الدراسة، قمنا بمقابلة على مستوى دار المقاولاتية لجامعة سيدي بلعباس، والتي أنشئت بالشراكة المبرمة بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و الجامعة، حيث تهدف هذه الشراكة إلى تحسيس وتحفيز وتكوين الطلبة الجامعيين خاصة طلبة الأطوار النهائية، إضافة إلى مرافقتهم لإنشاء المشاريع الصغيرة من خلال برامج يتم تسطيرها، والتي تهدف إلى نشر وزرع الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

وبعد تحليل المحتوى نتج أن هناك مساهمة لدار المقاولاتية في تشجيع الاهتمام بالمقاولاتية من خلال العمليات التحسيسية وذلك لتعزيز الفكر وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

إضافة إلى أنها تسعى إلى تحقيق ذلك من خلال إدخال مقاييس ضمن البرامج التكوينية منذ دخول الطالب إلى الجامعة، والتي تؤدي إلى تنمية الروح المقاولاتية وبالتالي القدرة على بناء المشروع.

بعد عرض نتائج اختبار الفرضيات المتحصل عليها، يتم إيضاح علاقة الارتباط بين المتغيرين المتمثلين في التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية لدى الطلبة من خلال مصفوفة الارتباط التالية:

الجدول رقم (10): مصفوفة ارتباط متغيري الدراسة.

		الروح المقاولاتية	التعليم المقاولاتي
الروح المقاولاتية	Corrélation de Pearson	1	,283**
	Sig. (bilatérale)		,003
	N	109	109
التعليم المقاولاتي	Corrélation de Pearson	,283**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	
	N	109	109

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح لنا من خلال الجدول، أن معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية عند الطلبة تساوي 0.283، ومستوى معنوية 0.003 و هي قيمة أقل من مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$)، الشيء الذي يفسر تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة وبالتالي يؤدي إلى بناء المشاريع، وهي إشكالية هذه الدراسة، إلا أننا نسجل وبكل موضوعية ضعف في معامل الارتباط، مما يدل على أن التعليم المقاولاتي الحالي الذي يتلقونه الطلبة يساهم بدرجة قليلة نوعا ما في تنمية الروح المقاولاتية لديهم.

وكما رأينا أعلاه أيضا، وفي إطار الدراسة النوعية فإن دار المقاولاتية تحاول الإسهام في زرع وتنمية روح المقاولاتية عن طريق ما تقوم به من دورات كي تغطي على النقص المسجل في التعليم المقاولاتي المقدم من طرف المقاييس المقدمة من الجامعة.

خاتمة:

تعد المقاولاتية مجالا كاملا يعتبر فيها لمقاول و الفرصة هما الأساس، فإن شاء المؤسسة كظاهرة تستوجب شخصا مثقفا يتصف بسمات تميزه عن غيره، والتي تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة المجسدة في الروح المقاولاتية.

فجاء الاهتمام بالتعليم المقاولاتي الناتج عن التزاوج بين حقلي المقاولاتية في الأعمال و التعليم، لما له من تأثير و مساهمة في تنمية قدرات المتعلم و تعديل نمط تفكيره التقليدي بشكل يجعله مقاولا قادرا على المبادرة و دخول حقل الاستثمار بشكل فعال مما يساهم بشكل قوي في رفع معدلات النمو الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق جاء اهتمامنا بهذا الموضوع، من خلال التعرف على مدى تأثير التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة سنة أولى وثانية ماستر من مختلف التخصصات.

ومن خلال الدراسة النظرية و الميدانية لهذه الدراسة تحصلنا على النتائج التالية:

✓ يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة، فتعزز سلوكهم المقاولاتي الذي يشجعهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة.

✓ فكرة المقاولاتية تعتبر فكرة جذابة لدى الطلبة عينة الدراسة بنسبة 68.8 %.

✓ يتمتع خريجي الجامعة عينة الدراسة، بقدرات مختلفة تمكنهم من إنجاز المهام المقاولاتية.

✓ إضافة إلى التعليم المقاولاتي فإن عينة الطلبة الذين تم استجوابهم يتأثرون بمحيطهم المتعلقين به.

✓ إن الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

✓ يعتبر تجسيد فكرة دار المقاولاتية أحد أهم الآليات و انسبها لاحتضان فكرة إنشاء مؤسسة صغيرة و متوسطة، ودار المقاولاتية بجامعة سيدي بلعباس من التجارب التي تسعى جاهدة إلى ترسيخ وزرع الروح المقاولاتية في الطلبة من خلال ما تقدمه من نشاطات وفعاليات ودورات تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية لبناء مشاريع مستدامة، ولكن بالرغم من كل هذا إلا أن أغلبية عينة الدراسة لا يدركون المزايا التي تقدمها، ما يستدعي عليها المزيد من الجهد والتوعية من خلال زيادة تفعيل دورها وبالتالي تقريب الطالب أكثر من بيئة المقاولاتية وإنشاء المؤسسات.

✓ اتضح أن التعليم المقاولاتي الحالي يساهم في تنمية الروح المقاولاتية لدى عينة الدراسة، ولكن بدرجة ضعيفة تقدر نسبتها ب 28.3 %.

✓ أبرزت المقابلة مع مدير دار المقاولاتية أن العمل والتعليم المقاولاتي مازال في بدايته، وهذا ما يحد من نتائج دراستنا الاستطلاعية ويدفعنا نحو آفاق بحث مستقبلية تركز أساسا على عمل معمق حول دار المقاولاتية مما يقدم تقييم حول أهم نشاطاتها والتخصصات التي تركز في تكوين الطلبة عليها ومدى مساهمتها الفعلية في تنمية الروح المقاولاتية.

المراجع باللغة العربية

أولا :الكتب

1. فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط 2، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009

ثانيا:الرسائل و الأطروحات الجامعية

1. أنفال قادري، عائشة ملاطي، دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات —دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية والعلوم الاقتصادية جامعة ورقلة—، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2014/2015.
2. بلفضل بن عسلة، تأثير المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013/2014.
3. تليلي ياسين، واقع الالتزام البيئي للنشاط المقاولاتي في الجزائر، مذكرة الماستر في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015.

4. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015.
5. دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها (2000-2009)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2011/2012.
6. مولاي حاجة مباركة، إيت جميلة، الرغبة المقاولاتية عند الطلبة "دراسة حالة :عينة من الطلبة بجامعة ولاية سعيدة"، مذكرة الماستر في العلوم التجارية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2015/2016.

ثالثا :المجلات

1. أشواق بنقدور، محمد بالخير، أهمية نشر ثقافة المقاول و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجل*ة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست-الجزائر، العدد 11، جانفي 2017.
2. أيوب صكري وآخرون، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر -الإنجازات و الطموحات-، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، الجزائر، ديسمبر 2017.
3. بن أشنهو سيدي محمد، بوسيف سيد أحمد، دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاول لدى طلبة الماستر، مقال منشور، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، العدد 09، جانفي 2017.
4. بن جمعة أمينة، وجرمان الربيعي، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات- دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا-، مقال علمي منشور بتاريخ 2017/06/05، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس، جامعة ميله، جوان 2017.
5. بن زعرور شكري، تنمية روح المقاول في الجزائر: برنامج "حسن تسيير مؤسساتك" نموذجا، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية"، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، المجلد 02، 2013.
6. ساملي عبد الجبار، بندي عبد الله عبد السلام، تحول الاقتصاد الحديث نحو المنطق المقاولاتي: التنويع الاقتصادي من خلال التوجه المقاولاتي في الجزائر، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 5، العدد 2 (9)، 2016.
7. سلامي منيرة، قريشي يوسف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 08، 2010.
8. قايد أمينة، عدوكة لخضر، التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج السلوك المخطط "دراسة ميدانية بجامعة معسكر"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الرابع، جامعة أم البواقي، العدد الأول، تاريخ النشر 2017/06/10.
9. لفقيه حمزة، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 01، جامعة برج بوعرييج، العدد 12، 2015.
10. مصطفى طويطي، إستراتيجيات قطاع التشغيل في دعم المبادرات المقاولاتية "التجربة الجزائرية نموذجا"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة أكلي محمد أو لحاج، البويرة، العدد 07، 2015.

ثالثا: المؤتمرات و الملتقيات

1. أيمن عادلعيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي و الأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، الرياض-المملكة العربية السعودية، سبتمبر 2014 .
2. عبد الجبار سامي، التفاعل بين التعليم و المقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق، ملتقى الأيام العلمية الدولية الرابعة حول المقاولاتية الشبابية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 23-24-25 أبريل 2013.
3. لطيفه برني، اليمين فالتة، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية، ورقه مقدمه للملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعته محمد خيضر، بسكرة، 6/7/8/ أبريل 2010.

رابعا: الانترنت

1. أحمد الشميمري وآخرون، ريادة الأعمال...تدخل منظومة التعليم بالجامعات السعودية، مقال بصحيفة الاقتصادية: جريدة العرب الاقتصادية الدولية، http://www.aleqt.com/2009/01/04/article_180430.html
2. GASTINE. L., L'entrepreneuriat en France et dans le Grand Lyon, le centre ressources prospectives du grand Lyon, http://www.millenaire3.com/uploads/tx_reesm3/Gastine_entrepreneuriat.pdf

المراجع باللغة الأجنبية:

1. BOUCHENAK.W. Z. E. & et GRARI. Y. MCA, L'université entrepreneuriale en Algérie "Cas des étudiants de l'université de Tlemcen", Les cahiers du MECAS, N° 14, Tlemcen, Juin 2017.
2. BOUSLIKHANE. A., 2011, Enseignement de l'entrepreneuriat : pour un regard paradigmatique autour du processus entrepreneurial, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Nancy 2.
3. BOUZEKRAOUI. H & et FERHANE. D, Les Facteurs Enclencheurs de L'Entrepreneuriat Féminin Chez Les Etudiantes Universitaires Revue De La Littérature, Ecole Nationale de Commerce et de Gestion de Tanger, Université Abdelmalek Essaâdi, Maroc, sans date.
4. BRUYAT. C., 1993, Création d'entreprise : Contributions Épistémologiques et Modélisation, Thèse de doctorat, Sciences de Gestion, Université Pierre Mendès, France, 1993.
5. COUVREUR. S. (2011), "Essai sur la nature du commerce en général Richard Cantillon 1755 ", Institut Coppet, Paris, décembre.
6. FAYOLLE. A., 2012, Entrepreneuriat " Apprendre à entreprendre ", 2e édition, MANAGEMENT SUP STRATEGIE DE L'entreprise, Dunod, Paris.

7. FILION. L. J. (1997), « Le champ de l'entrepreneuriat : historique, évolution, tendances », Article paru dans la Revue internationale PME, vol 10, no 2, p 130-172. (Cahier de recherche n° 1997-01, janvier 1997, ISSN : 0840-853x).
8. GOMEZ SANTOS. L.L., 2014, L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'université : la contribution de la méthode des cas, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Lorraine, 2014.
9. KELLEHER. L., 2012, Schumpeter's *Bahnbrechen* Considered in the Light of Native Title Legislation and Indigenous Entrepreneurship, A thesis submitted in fulfilment of the requirement for the degree of Doctor of Philosophy from the Royal Melbourne Institute of Technology, RMIT University, October.
10. LAVIOLETTE. E.M. & et LOUE. C. (2006), "Les compétences entrepreneuriales : définition et construction d'un référentiel", Le 8ème congrès international Francophone en entrepreneuriat (CIFE PME): L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales (Suisse : Haute école de gestion (HEC) Fribourg, 25-26-27 octobre.
11. TOUNES. A., 1973, L'ENTREPRENEUR : l'odyssée d'un concept, IAE de Rouen - CREGO (Centre de Recherche et d'Etudes en Gestion des Organisations), n° 03-73, France.
12. TOUNES. A., 2003 (1), L'intention entrepreneuriale "Une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE ", Thèse de doctorat en Sciences de Gestion, Faculté de Droit, des Sciences Economiques et de Gestion, université de Rouen, France.
13. TOUNES. A., 2003 (2), Un cadre d'analyse de l'enseignement de l'entrepreneuriat en France, IAE - CREGO - Centre de Recherche et d'Etudes en Gestion des Organisations Pôle universitaire du tertiaire, Université de Rouen, France, N° 03-69.
14. ZAMMAR. R., 2009, Initiation à l'entrepreneuriat, Université Mohammed V- Agdal, Maroc.